

Distr.: General  
10 July 2017  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والسبعون  
البند ٦١ من جدول الأعمال  
بناء السلام والحفاظ على السلام

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بياناً أصدره المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ بشأن نجاح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تجربة إطلاق الصاروخ التسياري العابر للقارات هواسونغ - ١٤ (انظر المرفق).  
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام  
السفير  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ فيما يتعلق بانتقاد الولايات المتحدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لنجاحها في تجربة إطلاق الصاروخ التسياري العابر للقارات هواسونغ - ١٤

في ٤ تموز/يوليه ٢٠١٧، نفذت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بنجاح تجربة إطلاق الصاروخ التسياري العابر للقارات هواسونغ - ١٤، التي تشكل المدخل النهائي لاستكمال القوة النووية للدولة.

وإن نجاح تجربة إطلاق الصاروخ هواسونغ - ١٤ عند المحاولة الأولى فقط لنصر مبين حققته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جيشاً وشعباً، في مجابهتهما للإمبريالية وللولايات المتحدة على مدى أكثر من نصف قرن، وعملٌ بطولي قد أتاح ضماناً موثقاً بها للسلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة.

يبد أن الولايات المتحدة تدين تجربة الإطلاق التي نفذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بوصفها "تهديداً عالمياً" وترسم الدسائس لزيادة الجزاءات الدولية وللضغط على البلد إلى أقصى حد ممكن.

وتوضح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مرة أخرى أن تطويرها لصاروخ تسياري عابر للقارات خياراً اتخذته للدفاع عن نفسها بإكمال وضع حد لسياسة الولايات المتحدة العدائية ولتهديدها بشن حرب نووية للذين استمروا لعقود خلال القرن.

ويوجد في عالم اليوم العديد من الدول الحائزة للأسلحة النووية، ولكن الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي يجعل همه اليومي هو فرض تهديد نووي مستمر لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وإن مسألة الأسلحة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية و صاروخها التسياري لا تخص إلا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، وما تجربة إطلاق الصاروخ التسياري العابر للقارات التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هذه المرة إلا "طرد هدية" موجه إلى الولايات المتحدة دون سواها.

وليس ثمة من دولة حائزة للقذائف التسيارية العابرة للقارات أكثر شفافية من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تطويرها لصاروخ تسياري عابر للقارات وتحريب إطلاقه.

وقد أعلنت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية رسمياً أنها ستشرع في تطوير صاروخ تسياري عابر للقارات باعتبار ذلك الخيار الحتمي للبلد من أجل مواجهة تزايد التهديد النووي من الولايات المتحدة، كما أطلقت الجمهور على كامل عملية تحارب الاحتراق والإطلاق الثابت الخاصة بالمحرك وتجربة الإطلاق الفعلي للصاروخ، وهو ما شمل حتى المعلومات الحساسة كالبينات والمواصفات التقنية والتكتيكية.

ذلك لأن صاروخ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التسياري العابر للقارات رادع مؤكّد للحرب النووية يختلف اختلافا جوهريا عن المعدات العسكرية للحرب العدوانية التي تطورها الولايات المتحدة في سرية تامة تحقيقا لطموحها الجامح إلى السيطرة على العالم بشن هجمات مباغتة على الدول الأخرى.

ومع ذلك فالولايات المتحدة تسم ما تتخذه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من تدبير مشروع وقويم للدفاع عن النفس بأنه ”تهديد عالمي“، وتدعو إلى اتخاذ ”تدابير عالمية“ ضده. وهذا مثال بيّن على ”سياسة أمريكا أولا“ التي ينهاجها ترامب، والتي ترمي إلى خدمة مصالح أمريكا من خلال التضحية بمصالح الآخرين.

وإن عقلية الباغي الذي يحاول أن يجعل العالم بأكمله يشارك في معارضة دولة ذات سيادة لأنها تثير سخطه لن تجد قبولا لدى أي من الشعوب الحكيمة والبلدان المستقلة.

والنجاح الكامل لتجربة إطلاق الصاروخ التسياري العابر للقارات هواسونغ - ١٤ يعزز بشكل كبير كفاءة القوة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بوصفها رادعا للحرب، ومن ثم يكفل على نحو أكثر موثوقية السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وحولها.

الآن وقد تأكدت ماديا قدرة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على ضرب الولايات المتحدة في عقر دارها وفي أي وقت من الأوقات، ستستصعب الولايات المتحدة أكثر التجرؤ على مهاجمة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وهنا تكمن الأهمية التاريخية العالمية للتدابير التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتي عززت الردع القوي للحرب النووية في كل أبعاده، تحقيقا للمسار الجديد المتمثل في تطوير الجبهتين في وقت واحد في مواجهة الضغوط والجزاءات التي تستمر القوات المعادية في فرضها.

وهذا هو السبيل الوحيد للدفاع عن النفس ولحفظ كرامة الأمة في العالم العدائي الحالي الذي تسود فيه شريعة الغاب.

ولقد آن الأوان لكي تراجع الولايات المتحدة منظورها الاستراتيجي المتعلق بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالكامل، وأن تتخلى عن سياستها العدائية ضد هذه الأخيرة وتضع حدا نهائيا لتهديدها وابتزازها النوويين دون مزيد من التأخير.

وكما أعلن القائد الأعلى المبجل، الرفيق كيم جونغ أون، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن تضع في أي حال من الأحوال أسلحتها النووية وقذائفها التسيارية على طاولة المفاوضات، كما لن تنتحي قيد أنملة عن طريق تعزيز قوتها النووية ما لم تُستأصل سياسة الولايات المتحدة العدائية وتهديدها النووي ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية استئصالا كاملا.

وستتلقى الولايات المتحدة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المزيد من ”طرود الهدايا“ من أحجام شتى تأتي تباعا وبدون انقطاع، ما دامت تسعى بشدة أكبر، من خلال الجزاءات والضغوط، إلى تدمير كل القوة الوطنية والموقف الاستراتيجي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، اللذين تم تعزيزهما بشكل حاسم.